@ 215 @ قالوا : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، وهكذا في كل سماء ، وذكر فيه : أنه رأى في السماء الدنيا آدم - عليه السلام - وفي السماء الثانية ابني الخالة عيسى ويحيى ، وفي السماء الثالثة يوسف ، وفي السماء الرابعة إدريس عليه السلام ، وفي السماء الخامسة هارون ، وفي السماء السادسة موسى ، وفي السماء السابعة إبراهيم ، وفيه أنه قال : ' رفعت إلى سدرة المنتهى ، فإذا أوراقها كآذان الفيلة ، وإذا نبقها كقلال هجر ، ورأيت أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران باطنان ونهران ظاهران ؛ فأما الباطنان في الجنة ، وأما الظاهران : فالنيل والفرات وذكر فيه أن ا تعالى فرض عليه خمسين صلاة . . القصة بطولها إلى أن ردت إلى الخمس . .

وقد روى شبها بهذه القصة جماعة من الصحابة منهم : ابن عباس ، وأبو موسى الأشعري ، وحذيفة بن اليمان ، وأبو هريرة ، وغيرهم . .

وروى معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ' أن جبريل عليه السلام جاء بالبراق مسرجا ملجما ، فأراد الرسول أن يركبها فاستعصت عليه ، فقال لها جبريل : وا ما ركبك أحد أكرم على ا منه فارفض به عرقا ' . ذكره أبو عيسى في جامعه . .

وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' أتيت بدابة دون البغلة وفوق الحمار ، خطوها عند منتهى بصرها ' . وثبت أيضا عن النبي أنه قال : ' رأيت موسى ليلة أسري بي ، كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ربعة أحمر ، كأنه خرج من ديماس ، ورأيت